**جامعة زيان عاشور – الجلفة –**

**كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية**

**قسم علم النفس و الفلسفة**

**الأستاذ : حــربـي سـليــم**

**الأعمال الموجهة للسنة الأولى ماستر علم النفس المدرسي**

**مقياس : التدريب على تطبيق الإختبارات**

**\*\*\*** سنقوم من خلال الأعمال الموجهة الخاصة بمقياس التدريب على تطبيق الإختبارات الخاص بالسنة أولى ماستر علم النفس المدرسي و المقرر من خلال السداسي الثاني بتخصيص حصتين نقوم من خلالها بشرح عام حول الإختبار و القياس و مستويات القياس و طرق التقنين و طريقة بناء الأختبارات و المقاييس في حالة عدم وجودها في البيئة العربية و الأجنبية و خطوات البناء الأساسية و السليمة حيث تحتاج عملية بناء المقاييس إلى عدة خطوات و هي:

-1 تحديد الهدف.

-2 تحليل المحتوى.

- 3 إعداد الفقرات و تجربتها.

- 4 تحليل الفقرات.

5 - اختيار المحك.

6 - التقنيين ووضع المعاير.

**أولا - تحديد الهدف:** قد يكون الهدف هو قياس مدى تحصيل التلاميذ في مادة دراسية معينة أو مدى تحصيل الفرد في مهنة معينة أو لتشخيص الأفراد أو التنبؤ بمدى قدرة الفرد على النجاح في دراسة أو مهنة معينة.

– إنشاء اختبار فردي أو جماعي، لفظي أو أدائي.

– إنشاء اختبار للأطفال أو الراشدين.

إن تحديد الهدف يوضح الخطوط العريضة لبناء المقاييس و يشير تورندايك و هايقن 1977 Thorndike and hajen إلى أن الأهداف الجيدة يجب أن تتوفر على الخصائص التالية:

* يجب أن توضع الأهداف في عبارات السلوك المراد قياسه، فإذا أردنا أن يبني مقياس لقياس مدى تحصيل الطالب في المحاضرات التي استمع إليها حول بناء المقاييس فإن الهدف المبني على أساس السلوك تكون مثلا كما يلي يستدعي مراحل المقاييس.
* يجب أن تبدأ بجملة فعلية تشير إلى السلوك المراد إبرازه، هذا يساعد التركيز على الفرد وما يفعله فالهدف يستدعي مراحل بناء المقاييس يبدأ بفعل ويركز على ما يفعله الفرد.
* يجب أن توضع الأهداف بطريقة محددة ودقيقة “فالهدف” يفهم بناء المقاييس هو هدف غامض و يحمل أكثر من معنى و بدلا من هذا يمكن وضع هدف أكثر تحديدا كان نقول مثلا يحدد مراحل بناء المقاييس.
* يجب أن توضع الأهداف بطريقة وحدوية أي أن كل هدف يرتبط بعملية واحدة فقط فالهدف يحدد مجالات استعمال الاختبارات ويذكر اتجاهه نحوها يتضمن عمليتين:  
  الأولى معرفية، الثانية عاطفية أو وجدانية تتعلق بمشاعره نحو الاختبارات ففي هذه الحالة يجب تحويل هذه العبارة إلى عبارتين مستقلتين بحيث تعكس كل عبارة هدف واحد فقط .
* يجب أن تتميز الأهداف بدرجة ملائمة من العمومية أي أنه لا يوجب أن تكون عامة جدا ولا محصورة و محددة جدا.
* يجب أن تتمثل الأهداف مباشرة النواتج المتوقعة من الخبرات التعليمية.
* يجب أن تكون الأهداف واقعية و هذا من حيث الوقت المتوفر للتعليم أو من حيث خصائص المفحوص “فالهدف” بفهم الأسباب التي تجعل بعض الأفراد مدمنين هو هدف غير واقعي لأننا نعرف الأسباب الأتي تجعل بعض الأفراد مدمنين و عليه فإن من غير الممكن تحقيق هذا الهدف عن طريق التعليم.  
  **ثانيا \* تحليل المحتوى** : بعد تحديد الهدف الذي يرمي إليه الاختبار يقوم مصمم الاختبار بتحليل سلوك الأفراد في المهام التي يقومون بها ويهدف تحليل المحتوى إلى معرفة واجبات و متطلبات المهنة أو الدراسة و تحديد ما يجب توفر في القائم بها فإذا كاد الهدف من الاختبار هو قياس التحصيل في موضوع دراسي معين فإننا نقوم بتحليل المنهج الدراسي و إذا كان الهدف هو قياس كفاءة المهنية أو التنبؤ بقدرة مهنية فإننا نقوم بتحليل العمل، أما إذا كان الهدف هو قياس سماته الشخصية كالانطواء أو القلق مثلا فإنه ينبغي تحديد لغويا و سلوكيا.  
  **1- تحديد الأوزان المختلفة للفقرات:**  
  يساعد تحليل العمل أو المنهج الدراسي على تحديد الأوزان المختلفة و عدد الفقرات اللازمة لكل مادة دراسية أو لكل مهنة من المهن و من المعروف أن المواد الدراسية تختلف في أهميتها ولذلك يحدد لكل مادة أو موضوع في الامتحان معامل خاص به ففي امتحان البكلوريا الشعبة العلمية تتضمن المواد الأوزان التالية حسب أهميتها في هذه الشعبة:  
  الرياضيات-5، الفيزياء و الكيمياء-5، العلوم الطبيعية-5، الفلسفة-3، الأدب-2، اللغة-1.  
  و تجدر الإشارة إلى أن معامل الفلسفة و الأدب في الشعبة الأدبية هو العكس 5 ليعكس أهمية هاتين المادتين في هذه الشعبة.  
  و ما ينطبق على الموضوعات الدراسية ينطبق على الأعمال المهنية.  
  إن تحديد أوزان الفقرات يتطلب تصنيف المهام و ترتيبها حسب أهميتها ثم توزع عليها عدد فقرات الاختبار حسب الأهمية فكلما كان الموضوع مهما زاد عدد الفقرات أو زاد وزنها، وكلما كان قليل الأهمية قل عدد الفقرات فيه أو قل وزنها.  
  **2- عدد الفقرات:**  
  بعد تحديد عدد الفقرات ليشرع الباحث في إعداد وكتابة الفقرات و يجب عليه أن يكون ملما بالأشكال المختلفة التي تكتب بها صيغة الفقرة و توجد عدة أشكال من بينها اختيار إجابة من إجابتين: تتطلب من المفحوص إجابة واحدة من إجابتين وذلك بوضع خط الإجابة الصحيحة.

الاختيار المتعدد: تعتبر الأسئلة المتعددة الاختبار من أكثر الأسئلة مرونة وأكثرها استعمال نظر لأنها تتناسب مع معظم الموضوعات يتكون هذا النوع من الفقرات من جزئين الأول يتضمن السؤال الأول أو الشكل و الثاني هو الاختيار التي تتراوح عادة بين 3 و 5 و التي يختار منها القرد الإجابة الصحيحة.

المزاوجة: تتكون كل من عنصرين وتطلب من المجيب أن يصل كل سؤال أو كل عنصر من عناصر العمود الأول بالإجابة التي تناسبه في العمود الثاني.

التكملة: تتطلب من المجيب أن يكمل جملة أو إجابة مختصرة.

الاستدعاء البسيط: وتطلب من المجيب أن يجيب إجابة مختصرة للسؤال.

التناظر الوظيفي: يستعمل هذا النوع في اختبارات الذكاء غالبا، و يتميز بفائدة خاصة لأن درجة صعوبته يمكن تعديلها بالزيادة أو النقصان حسب العمر بالإضافة إلى أنه يستعمل في عدة موضوعات.

إعادة الترتيب: تقدم للمجيب جملة أو إعداد غير مرتبة و يطلب منه ترتيبها.

اختبار المقال: تقيس قدرة الفرد على تنظيم معلومات وربطها و تركيبها.

* بعد ذلك يتم في الحصص الموالية تكوين خلفية نظرية و تحديد المفاهيم العامة التي لها علاقة مباشرة بالمقياس و هذا قبل الشروع في توزيع البحوث على بعض الطلبة فقط نظرا لقصر حجم حصص السداسي الثاني و بالتالي عدم القدرة على توزيع البحوث على كل طلبة الفوج

1- تعريف الاختبار.  
2- الحاجة إلى الاختيار.  
3- ما تقيسه الاختبارات.  
4- شروط الاختبار الجيد.  
5- تصنيف الاختبارات.  
6- مجلات استعمال الاختبارات.  
7- عيوب و مخاطر الاختبارات.

**\*\* تم تقسيم أربعة ( 04 ) بحوث مختلفة على بعض الطلبة حسب الرغبة في الإنجاز و كانت كما يلي :**

**البحث الأول : : نموذج مذكرة معدة مسبقا تم من خلالها تطبيق المنهج الوصفي :**

من خلال هذا البحث نحاول التطرق لجميع المراحل البحثية السابقة و إسقاطها على المذكرة التي تلتزم مجموعة البحث بتلخيصها إنطلاقا من وضع الإشكالية و التساؤلات البحثية لنعرض بعدها لشرح كيفية تحديد و صياغة الفرضيات وفق ما تم التطرق له في حصص الأعمال الموجهة السابقة و شرح بعض الدراسات السابقة و المشابهة و طريقة بناءها و نقدها و نقوم بعدها بشرح عام لعناوين الفصول النظرية لنقوم بعها تحديد المنهج المعتمد و لماذا تم إختياره و علاقته بموضوع الدراسة و تحديد مجتمع البحث و كيفية إختيار العينة الممثلة له من خلال هذه الدراسة و **بعدها التركيز** على العوامل الأساسية التي أدت إلى إختيار و تحديد أدوات جمع البيانات الملائمة لهذا البحث و طريقة التقنين و التوزيع و التفريغ لنقوم في الأخير بشرح عام لبعض النتائج الخاصة بإختبار الفرضيات مع تحديد المتحققة منها م طرية تفسير النتائج المتوصل إليها لنختتم بحثنا بطريقة بناء خاتمة للدراسة و وضع فتوحات لبحوث مستقبلية

**البحث الثاني : : نموذج مذكرة معدة مسبقا تم من خلالها تطبيق المنهج التجريبي و بناء برنامج تجريبي :**

من خلال هذا البحث نحاول التطرق لجميع المراحل البحثية السابقة و إسقاطها على المذكرة التي تلتزم مجموعة البحث بتلخيصها إنطلاقا من وضع الإشكالية و التساؤلات البحثية لنعرض بعدها لشرح كيفية تحديد و صياغة الفرضيات وفق ما تم التطرق له في حصص الأعمال الموجهة السابقة و شرح بعض الدراسات السابقة و المشابهة و طريقة بناءها و نقدها و نقوم بعدها بشرح عام لعناوين الفصول النظرية لنقوم بعها تحديد المنهج المعتمد و لماذا تم إختياره و علاقته بموضوع الدراسة و تحديد مجتمع البحث **و التركيز جيدا** على كيفية إختيار العينة الممثلة له متن خلال خصوصية هذا المنهج إما بإستخدام عينة واحدة بقياس قبلي و بعدي أو الإعتماد على عينتين مستقلتين إحداهما ظابطة و الأخرى تجريبية و طريقة تدوير العينات أي عينة ظابطة و تجريبية بقياس قبلي و بعدي من خلال هذه الدراسة و بعدها التركيز على العوامل الأساسية التي أدت إلى إختيار و تحديد أدوات جمع البيانات الملائمة لهذا البحث و طريقة التقنين و بناء البرنامج التجريبي و التوزيع و التفريغ لنقوم في الأخير بشرح عام لبعض النتائج الخاصة بإختبار الفرضيات مع تحديد المتحققة منها م طرية تفسير النتائج المتوصل إليها لنختتم بحثنا بطريقة بناء خاتمة للدراسة و وضع فتوحات لبحوث مستقبلية

**البحث الثالث : : نموذج مذكرة معدة مسبقا تم من خلالها تطبيق المقاييس النفسية :**

* بنفس الخطوات السابقة الذكر في البحثين السابقين لكن إستوجب الأمر التركيز على طريقة إختيار المقاييس المناسبة لقياس السمة المراد قياسها و طريقة ترشيح المقاييس و تقنيات تقنينها و التأكد من ملائمتها للعينة المستجوبة و طريقة بنائها في حالة عدم توفرها في البيئة العربية و الأجنبية .

**البحث الرابع : : نموذج مذكرة معدة مسبقا تم من خلالها تطبيق الإختبارات الإسقاطية :**

* بنفس الخطوات السابقة الذكر في البحوث لكن إستوجب الأمر التركيز على طريقة إختيار الأساليب الإسقاطية المناسبة لقياس الخاصية و الظاهرة النفسية المناسبة و المراد قياسها و طريقة إختيار الأسلوب الإسقاطي و طريقة تطبيقه و تحليل نتائجه . مع وضع ملخص لبعض الأساليب الإسقاطية مع توفر سلم تصحيحها و الصور الممثلة لها و طريقة التقييم و طرية الجلسة و زمن الإجابة نظرا لإختلاف طرق قياس الأساليب الإسقاطية و تنوعها كإختبارروشاخ لبقع الحبر و تفهم الموضوع و TAT ...إلخ

**البحث الخامس : نموذج مذكرة معدة مسبقا تم إنجازها في تخصص علم النفس المدرسي :**

بنفس الخطوات السابقة الذكر في البحوث لكن إستوجب الأمر التركيز على طريقة إختيار العينة الخاصة بمجال البحوث التربوية

**البحث السادس : نموذج مذكرة معدة مسبقا موجهة لعلم النفس النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد البشرية**

بنفس الخطوات السابقة الذكر في البحوث لكن إستوجب الأمر التركيز على طريقة إختيار المعاينة على مستوى بعض المؤسسات ذات الطابع التجاري و الإقتصادي و الخدماتي أو دراسة حالة إحدى هاته المؤسسات

**البحث السابع : نموذج مذكرة معدة مسبقا موجهة لعلم النفس العيادي .**

بنفس الخطوات السابقة الذكر في البحوث لكن إستوجب الأمر التركيز على طريقة إختيار المعاينة على مستوى بعض المؤسسات التي تتعامل مع دوي الإحتياجات الخاصة أو بعض النوادي و الجمعيات مع التركيز على شرح كيفية إختيار أداة جمع البيانات الملائمة لهاته الإصابة أو الحالة الخاصة و كيفية التعامل مع بعض العينات التي تعاني من تخلف ذهني أو إصابة حسية ... إلخ